ICANN80 | اجتماع ممثلي الحكومات رفيعي المستوى - الجلسة 4: دعم تطوير الاتصال الهادف في أفريقيا
الأحد، 9 يونيو/حزيران 2024 – 16:30 إلى 18:00 بتوقيت كيغالي المحلي

باهر عصمت: حسنًا. مرحبًا بكم من جديد. تفضلوا بالجلوس في مقاعدكم. سنبدأ الآن الجلسة الرابعة (4)، والتي ستركز على الاتصال الهادف في أفريقيا. لذا، أود دعوة السيدة كاتوكو غلوريا -المدير التنفيذي للتخطيط والبحث والتطوير بالهيئة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات في أوغندا- للصعود إلى المنصة لتكون مديرة الجلسة.

غلوريا أتوين كاتوكو: مساء الخير. آمل أن تؤدي القهوة مفعولها معكم وألا يغلبكم النعاس. اسمحوا لي أن أرحب بكم جميعًا في الجلسة الرابعة التي تركز على دعم تطوير الاتصال الهادف في أفريقيا.

لن أطيل الحديث، سأدعو أعضاء اللجنة للصعود إلى المنصة. ثم سنعطي الكلمة للسيد ماكتار سيك -رئيس قسم الابتكار والتكنولوجيا في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا- كخبير في الموضوع. ومن بعده، ستنضم إلينا الدكتورة/ كاثرين آديا -عضو مجلس إدارة ICANN- كمتحدث. السيد إيمانويل ماناسيه، المدير الإقليمي بالنيابة لأفريقيا في الاتحاد الدولي للاتصالات. السيدة ثيلما كواي، رئيسة قسم مهارات وتمكين البنية التحتية الرقمية، تحالف أفريقيا الذكية. السيد سيرج سانو، رئيس منظمة نطاق المستوى الأعلى في أفريقيا. الدكتور أمينو مايدا، الرئيس التنفيذي لهيئة الاتصالات النيجيرية. حسنًا، سنتابع بينما ننتظر انضمام الدكتور أمينو مايدا إلى المنصة وسيتولى الخبراء تقديم الموضوع لنا. الكلمة لك سيد ماكتار.

ماكتار سيك: شكرًا جزيلًا. مساء الخير. هل يمكنني الحصول على العرض التقديمي، من فضلك؟ سنتحدث عن موضوع مهم، وهو الفجوة الرقمية والاتصال الهادف. فما الذي يحدث في أفريقيا؟ وكيف يمكننا سد هذه الفجوة الرقمية لتعزيز هذا الاتصال الهادف؟ سأستعرض الوضع الحالي في القارة. أريد العرض التقديمي، من فضلك.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لاينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

كما تعلمون، أفريقيا متأخرة في العديد من المجالات المتعلقة بالبنية التحتية الرقمية والتكنولوجيا الرقمية. فنحن نناقش هذا الموضوع منذ الصباح، وكان جزء منه يتعلق بانخفاض مستوى الاتصال في القارة. نحن الآن عند مستوى اتصال يبلغ 37%؛ إذ من بين 2.8 مليار شخص غير متصلين بالإنترنت في العالم، يوجد حوالي 900 مليون منهم من أفريقيا، وهو ما يمثل 63% من سكان القارة.

ولدينا أيضًا تحدٍ كبير آخر يتعلق بهذه الفجوة الرقمية. فعندما نتحدث عن الفجوة الرقمية، تبرز لنا أيضًا مسألة الهوية الرقمية. لدينا 500 مليون شخص في القارة لا يمتلكون أي وثيقة هوية قانونية. وإذا لم يكن لديك هوية قانونية، فأنت لست جزءًا من منظومة المعلومات الرقمية. فلا يمكنك الوصول إلى الخدمات الإدارية والخدمات الاجتماعية وخدمات الحكومة الإلكترونية.

ننتقل إلى نقطة أخرى، وهي المهارات الرقمية والتي لدينا فيها فجوة كبيرة أخرى تتعلق بشحّ المهارات الرقمية في القارة. فثمانين بالمئة (80%) من طلابنا لا يمتلكون أي مهارات أساسية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM). وهنا تبرز نقطة أخرى، ألا وهي تكلفة خدمات الاتصالات أو الخدمات الرقمية، فهي مرتفعة جدًا، بثلاثة أضعاف تقريبًا. وتتبعها مشكلات البنية التحتية والتغطية، وهي مشكلات مزمنة في القارة.

وعندما نتحدث عن مسألة الفجوة الرقمية، تأتي معها عدة مسائل. وعند النظر بشكل عام إلى القارة الأفريقية، يمكننا حصر الفجوة الرقمية في خمسة مشكلات رئيسية. أولاً، الفقر. ثانيًا، كونكِ امرأة. ثالثاً، الأمية. رابعاً، العيش في منطقة ريفية. خامساً، مسألة البنية التحتية. هذه هي المسائل الخمس الرئيسية التي يجب حلها لسد الفجوة الرقمية في القارة.

الشريحة التالية من فضلك. تتعلق هذه المشكلات أيضاً بالتكلفة، والقدرة الاقتصادية لمواطنينا. وهنا سؤال يطرح نفسه، ما التحديات التي تواجهنا في حل هذه المشكلات؟ ثمة عدة تحديات يجب علينا حلها. وآمل أن نتوصل إلى بعض الحلول لها خلال هذه المناقشة. لقد ناقشنا منذ وقت طويل هذه المسألة المتعلقة بالفجوة الرقمية. وأعتقد أن لدينا عدة مشاركين هنا من عدة مؤسسات. نحن نعمل على سد الفجوة الرقمية. وسنسمع منهم كيف تغلبوا على تحدي البنية التحتية.

عندما نتحدث عن البنية التحتية، فإننا لا نتحدث عن البنية التحتية الرقمية فقط، بل نتحدث عن الكهرباء أيضًا. كما تعلمون، فإن 80% من الـ 700 مليون شخص ممن ليس لديهم أي وصول

للكهرباء يتواجدون في أفريقيا. وعندما نتحدث أيضًا عن التحديات الرقمية، تبرز مسألة القدرة على تحمل التكلفة. فالتكلفة مرتفعة جدًا. وهناك مسألة المعرفة الرقمية، كيف سنزيدها؟ وكيف سنبني قدرة الجيل الجديد؟ لأنه بحلول عام 2050، سيكون 70% من سكان أفريقيا تحت سن 35 عامًا. ونحن بحاجة إلى بناء قدرة هذا الجيل الشاب في المهارات الرقمية. وهذا لأن 90% من الوظائف الجديدة ستكون من القطاع الرقمي أو ستتطلب مكونًا رقميًا.

ثمة نقطة أخرى تتعلق بالسياسات. لدينا الآن الكثير من التقنيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين. فما نوع التشريع الذي يجب أن نضعه؟ وما نوع السياسة التي يجب أن نتبناها؟ نحن بحاجة إلى تعزيز الابتكار؛ مع خلق ذلك التوازن بين التشريع والابتكار. وهذه مسائل يجب علينا أن ننظر فيها. ما نوع النهج الذي يجب أن نتبعه للسياسات والتشريعات؟ مسألة أخرى يجب مناقشتها هي الأمن السيبراني؛ إذ يجب علينا تأمين هذا الفضاء السيبراني. كما تعلمون، تكلفة الأمن السيبراني في الدول الأفريقية تساوي 10% من الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا. ونحتاج إلى إيجاد حل لهذه المسألة، واقتراح بعض الحلول للتغلب على هذه المشكلة المتعلقة بالأمن السيبراني.

ننتقل إلى مسألة أخرى، وهي مهمة جدًا، ألا وهي التعاون، كيف يمكننا التعاون عبر أفريقيا؟ لدينا عدة منظمات تعمل على نفس الموضوع في القارة، ونحن بحاجة إلى أن تنظيم جهودنا معها لجعل هذا الدعم أكثر فعالية في القارة. كيف يمكننا العمل مع ICANN، كيف يمكننا العمل مع الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، كيف يمكننا العمل ضمن إطار منتدى حوكمة الإنترنت (IGF)؟ لحسن الحظ، سيتم اعتماد الاتفاق الرقمي في سبتمبر/أيلول 2020 هذا العام في مدينة نيويورك. وسيكون الإطار الأوحد للرقمنة في جميع أنحاء العالم. وآمل أن نجد طريقة للعمل معًا.

والآن نأتي إلى مرحلة إيجاد حل لهذا التحدي. وهنا تأتي أهمية الاتصال الهادف لسد الفجوة الرقمية. فالاتصال الهادف يعني الكثير من الأشياء. وأعتقد أن اللجنة السابقة ناقشت الكثير حول الاتصال الهادف من حيث الوصول والقدرة على تحمل التكاليف والمعدات وكل هذه المسائل. أعتقد أن اللجنة ستناقش موضوع الاتصال الهادف، والاشتراطات التي يلزم توفرها في الاتصال الهادف لخدمة أفريقيا. وهذا أمر مهم جدًا إن أردنا سد الفجوة الرقمية. كيف يمكننا توفير الوصول للجميع بأسعار معقولة وأيضًا كيف نبني مهارات الشعوب الأفريقية؟ كيف يمكننا ربط المناطق الريفية؟ أعتقد أننا بحاجة إلى مناقشة كل هذا في الاجتماع التالي.

اليوم، ناقشنا هذه المسائل مع ICANN. ولدينا عدة نقاط نود طرحها؛ ليس مع ICANN اليوم فقط، بل مع ICANN وUNECA والاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا (UNECA) وتحالف أفريقيا الذكية (Smart Africa)، وجميع المؤسسات الأخرى التي تدعم القارة. إذا كنا نريد تعزيز هذا الاتصال الهادف، يجب علينا العمل معًا مع ICANN في وضع السياسات. ويجب علينا أيضًا المشاركة في وضع سياسات بناء القدرات ونطاقات ccTLD، وسياسة الامتدادات الأمنية لنظام اسم النطاق (DNSSEC) وأمن DNS، وعلينا العمل على الأمن، وهو شيء مهم جدًا، وكذلك بدء جميع التفاعلات.

هل نستطيع إشراك المزيد من المواطنين الأفارقة والمجتمعات التقنية الأفريقية وصناع القرار الأفارقة لإكسابهم فهم أفضل لدور ICANN وكيف يمكننا دعم هذه الدول الأفريقية لسد الفجوة الرقمية من خلال تحسين الوصول إلى الإنترنت من أجل ازدهار ورفاهية السكان الأفارقة؟ نعم، نستطيع ذلك، لكننا نحتاج إلى مناقشة صريحة لتحديد المشاكل الأفريقية وإيجاد الحلول المناسبة لها. فنحن لدينا العديد من المشاكل في قطاع الإنترنت، مثل مشكلات المركز الأفريقي لمعلومات الشبكة (AfriNIC)، وبعض أسماء النطاقات الخاصة بالدول التي نحتاج إلى حلها، ويجب أن نناقش هذه الأمور بجدية، ونحن مستعدون للعمل مع ICANN والمنظمات الأخرى لحل هذه المشكلات.

وسأختتم بما نقدمه كإحدى اللجان الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة لسد هذه الفجوة الرقمية وتحسين وتعزيز الاتصال الهادف. نحن نعمل في عدة مجالات تحت مظلة الأمم المتحدة. ففي مجال البنية التحتية، ندعم الدول الأفريقية في تطوير بنيتها التحتية من النطاق العريض، وتطوير نظام DNSSEC، وتطوير البنية التحتية الرقمية العامة.

ونساعدها كذلك في تطوير التشريعات، وسنّ التشريعات الجديدة وتطبيق التقنيات الناشئة الجديدة، وتطوير برنامج هوية رقمية خاص بكل دولة، وبناء المهارات الرقمية لسد الفجوة في المهارات الرقمية. ونعمل معهم لمساعدتهم على تطوير البحوث والابتكارات الأخرى. لدينا مفهوم يسمى Origin (الأصل)، وهو مفهوم يهدف إلى تحديد المشكلات الأفريقية وتطوير حلول مبتكرة لحل هذه المشكلات الأفريقية.

في مجال بناء القدرات، نقوم الآن بتطوير عدة مراكز تميز. فطورنا مركزًا في برازافيل بالكونغو للذكاء الاصطناعي. ونطوّر الآن مركزًا في رواندا يهتم بمجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM) وكذلك مركزًا للأمن السيبراني في لوميه، توغو. وفضلًا عن

كل هذا، عقدنا أيضًا الكثير من الشراكات مع العديد من المنظمات، مثل تحالف أفريقيا الذكية والاتحاد الأفريقي، وكذلك نحن بصدد إقامة شراكة مع ICANN. وهذا جزء فقط من المجالات الرئيسية التي أرغب في مشاركتها معكم. وأعتقد أن أعضاء اللجنة الموقرين اليوم سيتناولون جميع هذه المسائل، وهي مسائل مهمة جدًا للقارة الأفريقية. شكرًا جزيلًا.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا لك، سيد ماكتار. تفضل بالجلوس في مقعدك. أتوجه الآن إلى زملائنا الأعضاء في اللجنة اليوم، لقد سمعتم عن الاتصال الرقمي الفعّال وكيف أنه مهم للغاية لسد الفجوة الرقمية. ما التحديات الرئيسية التي تواجهها الدول الأفريقية فيما يتعلق بالفجوة الرقمية؟ وما الذي يجب فعله لضمان تحقيق الشمول الرقمي؟ سأبدأ معك. إليك الكلمة.

كاثرين آديا: شكرًا جزيلًا. سيد/ ماكتار، لقد أجرينا مناقشات مثيرة للاهتمام معك في الماضي حول هذا الموضوع. وإذا رأى أحدهم عرضي التقديمي الآن، لظن أننا جلسنا في الغرفة نفسها. لذا، سيكون من المريح لكم أن تعرفوا أن السيد/ ماكتار قد ناقش بالفعل بعض التحديات.

المثير للاهتمام - لكن أتوجه أولًا بجزيل الشكر إلى حكومة رواندا على الترحيب. دائمًا ما تسعدني العودة إلى هنا. حسنًا، بشأن السؤال الذي تطرحه علي، يشرفني أنني عملت في مجال تكنولوجيا المعلومات والتنمية في إفريقيا لأكثر من 20 عامًا. كان هذا هو نفس الموضوع الذي طُرح، لكن تم تناوله بطرق مختلفة. وإن كنت تتذكر سيد/ ماكتار، كان الموضوع هو التحديات والفرص لأفريقيا في العصر الرقمي في منتدى التنمية الأفريقية لعام 1999 الذي عقدته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة. ونحن نناقش الموضوع نفسه الآن، ولكن ربما بطرق مختلفة.

حسنًا، بعض التحديات لا تزال قائمة. في ذلك الوقت، كنا نتحدث عن الألياف البصرية وكل ما نحتاجه من بنية تحتية. الآن، ما نزال نتحدث عن عدم كفاية البنية التحتية. نحن نتحدث عن إمدادات الكهرباء المحدودة، وتكاليف الاتصال العالية. ولكن كل هذا يتم تصنيفه الآن تحت كلمة رئيسية هي "الاتصال الهادف".

ثم كانت هناك مناقشات عن السياسات غير الكافية أو السياسات والتشريعات المتضاربة، والتي غالبًا ما لا تكون مدعومة بميزانية. أعتقد أن السناتور كاثرين موما قالت إنهم يستطيعون تخصيص الميزانيات إذا فهموا ما هو مطلوب لتقليل الفجوة الرقمية. ولكن في بعض الأحيان، لا يحصلون على هذا الاتصال. يريدون اتصالاً هادفًا حتى كمشرّعين، لكنهم لا يعرفون ما الذي يحتاجون إلى فعله لتخصيص الميزانيات لذلك.

لقد تحدثت أيضًا عن أنّ مجتمع التكنولوجيا لا يتحرك بالتوازي مع واضعي السياسات. وأجد أن هذا لا يزال تحديًا كبيرًا وفجوة كبيرة. ولكن زميلي في مجلس الإدارة هذا الصباح، السيد/ ويس، وهو تقني بارع، لخص ذلك بشكل جيد، قائلاً إنه يجب أن يكون هناك المزيد من الحوار بين التقنيين وصناع السياسات. وقد بدأت ICANN بذلك، وأعتقد أن المشرعين يقدّرون الاجتماع الذي عُقد بالأمس. ومن الواضح أن ذلك يحتاج إلى نهج شامل بمشارة الحكومة بأكملها، وليس مجرد وزارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأخيرًا، أحد التحديات التي لا تزال قائمة هو استدامة الوصول الرقمي الذي تمتلكه المجتمعات المحلية. فالمشكلات الشائعة في المناطق الريفية والنائية والمحرومة التي تفتقر إلى اتصال إنترنت موثوق تحتاج إلى نهج مختلف تمامًا في التعامل معها. لذا، أعتقد أن بعض الحلول التي لخصها السيد/ ماكتار، تتضمن النهج الشامل، وسأكتفي بذكر واحد منها فقط. وأعتقد أننا نحتاج إلى تقديم سياسات وتشريعات أكثر مرونة، كما نحتاج إلى تشجيع المشرعين على وضع سياسات وتشريعات تساعد المنظومة الرقمية على الازدهار.

على سبيل المثال، وضع سياسات تمكن المستثمرين من تصنيع أو تجميع الهواتف في أفريقيا، مما يسهل تصديرها عبر اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية. أعلم أن بعض هذه الحلول بحاجة إلى تحسين، لذا أكتفي بذكر واحد فقط، رغم أنني أستطيع ذكر خمسة منها. ولقد لخص ماكتار بقيتها. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. في الواقع، تقتضي الحاجة إلى أن يجلس الخبراء الفنيون وصناع السياسات ويتحدثوا معًا أثناء وضع هذه السياسات. السيد/ إيمانويل ماناسيه، ما أفكارك حول هذه التحديات التي تؤثر علينا فيما يتعلق بالفجوة الرقمية؟

إيمانويل ماناسيه: نعم، شكرًا جزيلاً لكم. هل يمكنكم سماعي؟

غلوريا أتوين كاتوكو: نعم.

إيمانويل ماناسيه: أود في البداية أن أعرب عن خالص امتناني لحكومة جمهورية رواندا لاستضافتها هذا الاجتماع المهم في مدينة كيغالي الجميلة. إن الاتصال والوصول الهادفين إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة وآمنة يُشكل شرطًا أساسيًا للإدماج الرقمي المستدام.

وأودّ أن أبدأ حديثي بالإحصائيات حتى نتمكن من رؤية حجم هذه المسألة التي نناقشها. وبينما نخوض غمار القرن الحادي والعشرين، نقف جميعًا أمام حاجز غير مرئي ولكنه مهم، ألا وهو الفجوة الرقمية. وفقًا للدراسات الأخيرة، سيكون هناك 230 مليون وظيفة رقمية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بحلول عام 2030. وبحلول عام 2040، ستكون أفريقيا صاحبة أكبر قوة عاملة في العالم.

تشير الإحصاءات إلى أن 37% فقط من سكان أفريقيا لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت، مقارنةً بالمتوسط العالمي الذي يبلغ 67%. وتكمن المشكلة في أنه حتى في المناطق التي تتوفر فيها إمكانية الاتصال بالإنترنت، لا يتمكن كثيرون من الوصول إلى الأجهزة الذكية مثل أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية، مما يحد من قدرتهم على المشاركة في الاقتصاد الرقمي.

في عام 2022، كنا هنا في مدينة كيغالي، حيثُ عقد الاتحاد الدولي للاتصالات اجتماع مؤتمر تطوير الاتصالات. وفي ذلك الوقت، كان لدينا 2.9 مليار شخص متصلين بالإنترنت في العالم. وتوصلنا إلى خطة عمل كيغالي، التي نصت على ضرورة توفير الاتصال بأسعار معقولة، وتمكين التحول الرقمي، وتمكين السياسات في البيئة العالمية، وحشد الموارد وتسهيل التعاون الدولي، وتوفير الاتصالات الشاملة والآمنة المنصوص عليها في ميثاق غرفة التجارة الدولية من أجل أولويات التنمية المستدامة. وقد تم تحديد هذه الأولويات للفترة 2022-2025 للاتحاد الدولي للاتصالات. ونتج عنها أيضًا المبادرات الإقليمية لأفريقيا، التي تتحدث عن تنفيذ وتوسيع البنية التحتية للنطاق العريض، وتوصي بتنفيذ الاتصال من خلال التقنيات الناشئة.

إحدى القضايا الرئيسية التي أود التحدث عنها هي سد الفجوة. أولاً وقبل كل شيء، أبين أن التعاون والشراكة يُشكلان حجر الزاوية في أعمال الاتحاد الدولي للاتصالات الرامية إلى إتاحة الاتصال للجميع وعدم تخلف أحد عن الركب، وذلك من خلال تحالف شركاء الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل الاتصال الرقمي، الذي سمعتم عنه في الصباح أيضًا. كما لدينا مشروع غيغا (Giga)، الذي يهدف إلى ربط جميع المدارس بحلول عام 2030، بالتعاون مع اليونيسف. ومن خلال كل عملية تعاون، نعمل على صياغة مستقبل يمثل فيه الاتصال جسرًا للفرص وخطوة نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة.

ولكن ما أريد قوله، وما كنت أقوله، هو أن سد فجوة الاتصال يتطلب استثمارات كبيرة، وينبغي أن يأخذ هذا الاستثمار في الاعتبار أيضًا معالجة النقص في الكهرباء، والذي يعوق إتمام عمليات الصيانة والاتصالات الأساسية. وأؤكد، يوجد 600 مليون شخص لا يستطيعون الوصول إلى الكهرباء. فبدون مصدر مستقر وسهل الوصول للطاقة، يصبح من الصعب توفير البنية الأساسية اللازمة للاتصال والحفاظ عليها.

وعليه، يكون هذا الجانب، مع جهود التعاون المبذولة، هو النقطة الأساسية في الشراكة، وأعتقد أن الإرادة السياسية القوية عالية المستوى إلى جانب تمكين السياسات في البيئة العالمية، تشكل أهمية بالغة لتحقيق الاتصال الشامل والهادف. شكرًا لكم.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. في واقع الأمر، يُشكل الاستثمار عنصرًا أساسيًا في سد الفجوة الرقمية. وسؤالي الآن للسيدة/ كواي، ما أفكارك التي يتعين علينا القيام بها لضمان الإدماج الرقمي؟ وما التحديات الرئيسية التي تسلط البلدان الأفريقية المزيد من الضوء عليها؟

ثيلما كويا: شكرًا جزيلًا. أشكركم على استضافتنا اليوم. إذًا، ذكرت د/ كاثرين أن هذا الموضوع كان محل نقاش منذ عام 1990. ولا أريد أن أخبركم أين كنت هذا العام، فربما يمكنكم تخمين عمري. والآن، سأحاول شرح ما قاله ماكتار، وهو بالمناسبة ما قاله الجميع، من خلال تجربتي الشخصية في الحياة.

والسؤال الآن، ما الحقائق أساسًا؟ لقد سمعنا عن الإجراءات الكبيرة التي يجب القيام بها، والتحديات الكبرى التي نواجهها. على سبيل المثال، أحب زبدة الشيا. وزبدة الشيا -لمن لا يعرف- عبارة عن مرطب طبيعي للبشرة، ويتم زراعتها بكثرة في شمال غانا، وأنا من غانا. لذا، وبسبب رغبتي فيها، ولأنني أعيش هنا في كيغالي، فكلما سنحت لي الفرصة للذهاب إلى أكرا أو غانا، أحب أن أذهب إلى منطقة الشمال لشراء كمية كبيرة منها.

وأثناء إحدى الرحلات إلى الشمال، التقيت بسيدة تدعى عائشة تعمل تاجرة، وهي في منتصف العشرينيات من عمرها، ولديها طفل. وكان أعلى مستوى تعليمي حصلت عليه عائشة هو المرحلة الثانوية. وبطبيعة الحال، بعد المدرسة الثانوية، لم تتمكن من إيجاد أي شيء تفعله، لذا اتجهت إلى التجارة في زبدة الشيا. ونظرًا لأن السوق التي تعمل فيه هو سوقها المباشر، تقوم ببيع زبدة الشيا في السوق المحلية. وتكسب عائشة حوالي دولارين في اليوم. وقد تبلغ أعلى مبيعات يمكن أن تحققها في أفضل يوم لها حوالي 5 دولارات.

تمتلك عائشة هاتفًا، لذا في بعض الأحيان عندما أريد الوصول إليها، أقوم بالاتصال بها. ونادرًا ما تتصل بالإنترنت نظرًا لكونه باهظ الثمن. ورغم أن هاتفها هاتف ذكي، إلا أنك إذا أردت الوصول إليها، يتعين عليك إما إرسال رسالة نصية أو الاتصال بها. وبهذه الطريقة، نشأت علاقة بيننا. وفي الأيام القليلة التي تتمكن فيها من تحمل تكلفة الإنترنت أو المال اللازم لشرائه، تستخدمه في الغالب على وسائل التواصل الاجتماعي أو الأفلام.

تعتبر قصة عائشة متكررة بشكلٍ كبير في جميع المجالات. ما أحاول قوله هو إن التحديات التي يفرضها توفير الإنترنت بأسعار معقولة هي حقيقة جلية. وواقعية. ومعظمها يتعلق بالإنترنت المتاح أو الهادف، وتوجد أيضًا تحديات تعليمية. والنقطة الرئيسية التي أريد أن أؤكد عليها هنا هي إيجاد مسارات مختلفة للتعليم بما يصب في صالح شبابنا. فبعيدًا عن الإنترنت، وعن منحهم إمكانية الوصول إليه، وهي نقطة تم الاستفاضة في مناقشتها، يلزم أن نتحلى بالقدرة على إنشاء مسارات مختلفة للتعليم لصالح شبابنا.

لكم أن تتخيلوا أن 90% من الأفارقة من جنوب الصحراء الكبرى غير قادرين على الوصول إلى التعليم العالي بعد المرحلة الثانوية. والسؤال الآن، أين هم إذن؟ وماذا يفعلون؟ لا شك في أنهم محرومون دون إرادتهم من المكاسب الاجتماعية والاقتصادية للتعليم الجامعي. وأعتقد أننا نتحدث عن الإنترنت هنا لصالح هؤلاء الناس من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. لذا، يتعين علينا أن نفكر في الإدماج الرقمي ليس فقط باعتباره اتصالاً بالإنترنت، بل وأيضًا في تنويع

مسارات التعليم التي نقدمها لشبابنا، ومنحهم المزيد من الفرص ليكونوا قادرين على الاستفادة من الاقتصاد الذي يوفره الإنترنت.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. سأطرح هذا السؤال على السيد/ سيرج سانو. وبالطبع، لا يمكننا التقليل من أهمية توفير الإنترنت بأسعار معقولة ومدى ضرورته. وسؤالي الآن، ما بعض التحديات التي تواجهها البلدان الأفريقية من وجهة نظرك، وخاصة بصفتك رئيس المنظمة الأفريقية لأسماء نطاقات المستوى الأعلى؟ شكرًا لك.

سيرج سانو: شكرًا جزيلًا. سأتحول إلى الفرنسية. شكرًا جزيلًا. أود أولاً أن أشكر الحكومة الرواندية ومنظمة ICANN على تنظيم هذا الاجتماع المهم في كيغالي حول مسألة الإنترنت. تعتبر منظمة نطاق المستوى الأعلى في أفريقيا (AFTLD)، التي أتشرف برئاستها، رابطة لنطاقات ccTLD الأفريقية. وللإجابة على سؤالك، الذي يتعلق بتعزيز الاتصال في أفريقيا، أود أن أتحدث عن ثلاث مبادرات قيد التنفيذ حاليًا داخل منظمة نطاق المستوى الأعلى في أفريقيا.

يتمثل النشاط الأول الذي نعمل عليه في تنظيم أصحاب المصلحة. وفي حقيقة الأمر، ومن أجل تعزيز الاتصال بالإنترنت داخل القارة الأفريقية، أعتقد أن هناك شيئًا بالغ الأهمية، ألا وهو استخدام مصطلح التعاون بين أصحاب المصلحة المختلفين. وأشير في هذا الصدد أن منظمة نطاق المستوى الأعلى في أفريقيا تساهم دائمًا في تنظيم أحداث مختلفة داخل أفريقيا. ومن أمثلة ذلك المنتدى الأفريقي لنظام اسم النطاق، وأنتم على دراية به. لكن المبادرة الجديدة التي نعمل عليها هي تعزيز هذا الأمر لنطاقات المستوى الأعلى المختلفة بحيث يكون لدى البلدان المختلفة نطاقات المستوى الأعلى الوطنية.

ولقد أحرزنا قدرًا كبيرًا من التقدم على مدى السنوات الخمس الماضية، حيث لدينا نطاقات مستوى أعلى وطنية في بنين وجنوب أفريقيا وكينيا وتشاد والكاميرون وغانا. وهذا يوضح لنا أننا ما زلنا بحاجة إلى إحراز المزيد من التقدم. ولكن الهدف يتمثل في تعزيز المناقشة والتبادل بشأن الإنترنت على المستوى المحلي. علاوة على ذلك، فإن تعزيز الاتصال يعني أننا نستطيع مناقشة القضايا الأكثر أهمية على المستوى المحلي بغرض الاستجابة لاحتياجات مختلف أصحاب المصلحة في مختلف القطاعات.

بخلاف هذه المبادرات، عملنا أيضًا على إنشاء بنية أساسية على مدار السنوات القليلة الماضية، وهي مرصد أسماء النطاقات الأفريقي، وهو عبارة عن منصة تجمع بيانات نطاقات المستوى الأعلى للرمز من أجل الحصول على سجل بيانات موثوق به حتى نتمكن من التصرف بناءً على ما نجمعه، وبالتالي بناءً على قواعد البيانات هذه. وهي مبادرة مهمة لم نعمل عليها بمفردنا، حيث عملنا مع مجموعة من الشركاء الدوليين. وأود أيضًا أن أشكر الشريك الرئيسي، الجمعية الفرنسية للتعاون في مجال تسمية الإنترنت (AFNIC)، التي ساعدتنا في العمل على هذا المشروع، سواءً من الناحية الفنية أو المالية.

المبادرة الثالثة التي أود أن أذكرها هي التحالف من أجل أفريقيا الرقمية، وهو مشروع التحالف من أجل أفريقيا الرقمية الذي سمعتم عنه جميعًا. وعلى هذا المستوى، تعد منظمة نطاق المستوى الأعلى في أفريقيا شريكًا مهمًا في الركيزة الثالثة لتعزيز القدرات وتطويرها. وما نقدمه في هذه العملية التي بدأت مع ICANN من أجل بناء القدرات هو أننا نعمل مع السجلات الأفريقية. لدينا الآن جلستان تدريبيتان، عقدنا واحدة منهما هنا في كيغالي بالأمس. وهي عبارة عن جلسات تدريبية لمناقشة التسويق والأعمال والاستراتيجية.

لقد اخترنا شخصين من بين 10 بلدان تم اختيارها، وانتهى بنا الأمر بعدد 20 شخصًا في كيغالي الذين تابعوا التدريب. ونأمل أن يساعد هذا التدريب في بناء قدرات الموظفين في السجلات المختلفة. وسيكون هناك تدريب آخر في غضون شهر تقريبًا في نيروبي بكينيا، ومن المقرر أن يكتسي هذا التدريب صبغة تقنية أكثر، وسيتعلق بالمسائل الفنية المتعلقة بتشغيل السجلات، كما سيستهدف السجلات الأفريقية.

لذلك، يعد هذا مشروعًا مهمًا نعمل عليه مع العديد من الشركاء، حيث لدينا داخل التحالف أكثر من 10 شركاء. وأود أيضًا أن أشكر الجمعية الفرنسية للتعاون في مجال تسمية الإنترنت التي ذكرتها سابقًا، والتي ساهمت في هذا التدريب. وأتوجه إليكم بالشكر على دعم تحالفنا ودعم منظمة نطاق المستوى الأعلى في أفريقيا في أنشطتها. سأكتفي بهذا القدر. شكرًا جزيلًا.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. أنقل الكلمة الآن إلى المهندس باباجانا. أستميحك عذرًا، هل لديك أي تعليق على نطق اسمك.

ديجيما باباجانا: لا بأس. شكرًا جزيلًا. اسمي المهندس باباجانا ديجيما، وأنا أمثل نائب الرئيس للشؤون التنفيذية والرئيس التنفيذي د/ أمينو مايدا، الذي طلب مني تقديم اعتذاره لعدم تمكنه من الحضور اليوم. سأتحدث الآن عن النقاط الرئيسية.

في الواقع، تناولت أغلب المناقشات التي دارت اليوم معظم التحديات التي نواجهها في أفريقيا من حيث كيفية توفير اتصال مفيد، وقد ذكرنا العديد منها، وهي البنية الأساسية، والطاقة، والتثقيف الرقمي، والقدرة على تحمل التكاليف وإمكانية الوصول، والأمن السيبراني، والحواجز اللغوية. ومع ذلك، أود الإشارة أيضًا لوجود ازدواجية في الجهود التي نبذلها، كما قال دكتور/ آديا قبل ما يقرب من عقدين من الزمان، فنحن نتحدث عن توصيل الألياف إلى المواقع، وما زلنا نتحدث عن ذلك اليوم.

لسوء الحظ، تعتبر أفريقيا قارة كبيرة للغاية، فهي تأتي في المركز الثاني كأكبر قارة في العالم، وتستوعب قارتي أمريكا الشمالية وأوروبا بالكامل. وهذا يمنحك صورة عن مدى اتساع القارة الأفريقية. وبطبيعة الحال، فإننا نعاني أيضًا من حقيقة أن معظم هذه التقنيات التي نتحدث عنها لا تأتي من أفريقيا. ويعتبر 99.5% منها خارجية، لذلك يتعين علينا إنفاق الأموال للحصول على الألياف الضوئية، ويتعين علينا إنفاق الأموال للحصول على المعدات، ونحن فقراء في هذا الصدد.

ومع ذلك، أود أن أشير إلى أننا وبكل أسف نهدم بينما نقوم بالبناء، لأن الوضع الذي وجدنا أنفسنا فيه الآن داخل القارة الأفريقية جعلنا نعمل على تطوير مدننا، لذلك إذا قمنا ببناء الألياف الضوئية اليوم، ربما يتم بناء طريق خلال الأشهر الثلاثة أو الخمسة القادمة، وسيتعين علينا إنشاء بنية تحتية أخرى، وينتهي بنا الأمر بتدميرها. ومن أمثلة ذلك ما حدث في نيجيريا خلال عام 2023، حيث أجريت أكثر من 59,000 عملية قطع للألياف الضوئية في عام واحد، وهو رقم كبير للغاية. حيث يتم تركيب البنية التحتية، ويجري قطعها بعد بضعة أيام، ويجب على شخص ما أن يدفع ثمنها، ويتم هدر المزيد من الوقت في محاولة القيام بذلك وإصلاحه. وهذا إذن يُشكل بعض التحديات المتأصلة في أفريقيا.

ولكن لا تمثل التحديات الموقف الكامل، فلدينا أيضًا قصص نجاح فيما يتصل بكيفية الوصول إلى نقطة معينة يمكننا أن نقول فيها إننا نعمل على تطوير أفريقيا من حيث سد الفجوة الرقمية. وتعتبر الألياف الضوئية إحدى الطرق التي يمكن اتباعها لتحقيق ذلك، ولكن يتعين علينا أيضًا أن نعيد التفكير من واقع كوننا أفارقة. وبوسعنا أن ننقل الألياف الضوئية إلى بعض النقاط،

وربما نبحث عن تقنيات أخرى مثل الشبكات اللاسلكية الثابتة لنقل النطاق العريض إلى المناطق الريفية، وهو ما قد يكون أرخص كثيرًا من أن نضطر إلى مد الألياف الضوئية بالكامل على طول الطريق. وكما ذكرتُ سابقًا، أفريقيا أكبر حجمًا، لذا ستكون الجهود هائلةً، لأنك لن تحصل على العائد على الاستثمار.

ويُعد التركيز على القطاع الخاص هو بلا شك أحد المجالات التي حققنا فيها نجاحًا في نيجيريا. إذ يُعتبر القطاع الخاص المساهم الأكبر في مجال الاتصالات في نيجيريا. وبالنسبة للحكومة، يجب أن تكون السياسات قائمة على اقتصاد حر، أي تطبيق سياسات التحرير الاقتصادي. ينبغي تحرير القطاعات التي تؤثر على الاتصال الرقمي أو تمكنه، وهذا أحد عوامل النجاح التي يمكن البناء عليها لاحقًا حسبما تسمح الظروف. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. وتجنبًا لإضاعة المزيد من الوقت، أترك الكلمة إليك، يا دكتور. كيف تتلاقى جهود ICANN مع احتياجات وأولويات الدول الأفريقية فيما يتعلق بحوكمة الإنترنت وتطوير البنية التحتية الرقمية؟

كاثرين آديا: حسنًا، هذا السؤال نظري للغاية، لكني سأرد عليه. وقبل أن أرد أيضًا على ما تفعله ICANN، ربما أريد التوضيح بسرعة قليلة. التكنولوجيا التي شهدنها عام 1999 مختلفة تمامًا عن تكنولوجيا اليوم. فمع تقدم التكنولوجيا، يزداد التقادم، وتتغير الأشياء باستمرار، لذلك فإن تحديات الأمس ليست كتحديات الغد. وبينما نتحدث الآن، ستكون هناك تحديات جديدة، لكن أفريقيا شهدت الكثير من التطورات، كما أنني سررتُ جدًا أيضًا بمشاهدة إنزال الكابلات منذ سنوات عديدة.

أما بالنسبة لعمل ICANN في أفريقيا، أعتقد أن رئيس مجلس إدارتنا تريبتي قد شاركت بالفعل في وقت سابق من هذا الصباح بالعديد من جهودها المبذولة في أفريقيا، وسأقوم فقط بتوضيح نقطة أو نقطتين. كما أنني أعتقد أن الشيء الوحيد الذي نسيت طرحه سابقًا سيتماشى تمامًا مع ما تقوم به ICANN أيضًا. كما أنه يُعتبر أحد التحديات المستمرة، وهو ما أطلق عليه الأمية الرقمية، نظرًا لشكوى الناس كثيرًا من قلة المحتوى ذي الصلة باللغات المتاحة. وهذا يظهر في بعض الأعمال التي تقوم بها ICANN.

لقد سمعتم عن التحالف من أجل أفريقيا الرقمية. لن أتحدث عن جميع الأعمال الأخرى في أفريقيا، بل سأتحدث فقط عن التحالف، وبعض الأشخاص في هذه القاعة، بالطبع، تتعاون مع المنظمات بالفعل لتوسيع نطاق الإنترنت في أفريقيا. إذًا، تقوم ICANN بذلك من خلال تعزيز الابتكار والجهود الريادية لتعزيز البنية التحتية للإنترنت في أفريقيا. إذ يُعدّ الاتصال الهادف الذي نتحدث عنه اليوم أحد ركائز التحالف من أجل أفريقيا الرقمية الخاص بمؤسسة ICANN.

على سبيل المثال، تهدف مشاريع القبول الشامل وتلك الخاصة بأسماء النطاقات الدولية إلى تعزيز الشمولية والملكية. ويقع هذا ضمن مشاريع التحالف من أجل أفريقيا الرقمية. وتهدف المبادرة الرئيسية ضمن الاتصال الهادف، والتي تقع مرة أخرى تحت مظلة التحالف من أجل أفريقيا الرقمية، إلى جعل أنظمة البريد الإلكتروني ومنصات الاتصال الأخرى داخل مؤسسات التعليم العالي جاهزة للقبول الشامل وتدويل عناوين البريد الإلكتروني. أعلم أن هذا يتم تنفيذه بالتعاون مع اتحاد الجامعات الأفريقية، وقد جاءت تعليقات حول ذلك بالفعل، لكنه كان مجرد نهج واحد للشمول لأن هناك العديد من الطلاب، وأنا على يقين بأن هذا سيكون محل نقاش مستمر.

وبالنسبة للمشرعين، أعلم أن أحدكم سألني عن القبول الشامل، وأدرك تمامًا أنه لا يزال هناك الكثير مما تحتاجون معرفته وستواصلون بلا شك السعي لمعرفته. لكن باختصار، يضمن القبول الشامل للإنترنت ببساطة إمكانية استخدام جميع أسماء النطاقات وعناوين البريد الإلكتروني من قبل كافة التطبيقات والأجهزة والأنظمة التي تعمل على الإنترنت. وهذا بالفعل شرط أساسي لضمان وصول الإنترنت بالفعل للجميع.

على سبيل المثال، في إطار القبول الشامل للإنترنت، سيساعد ذلك المجتمعات في سائر أنحاء العالم على الوصول إلى الإنترنت بلغاتها ونصوصها المحلية. أعلم إحدى اللغات المنشرة في أفريقيا التي ستستفيد من القبول الشامل هي اللغة السواحلية، وسرعان ما سيتساءل الناس عن اللغات الأخرى. إنها في طور الإعداد.

أما بالنسبة النقطة الأخيرة. أوضح لكم أن مؤسسة ICANN تقوم بعمل الكثير، وذلك ردًا على السؤال السابق. وإذا كان لديكم الوقت، أرجو أن تلقوا نظرة على دراسة صناعة أسماء النطاقات في أفريقيا لعام 2023. فهي مورد مفيد للغاية لأن التوصيات الواردة فيها تتناول أيضًا بعض الأمور التي نناقشها هنا، مثل تعزيز البنية التحتية الإقليمية للإنترنت. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا لكِ جزيلًا د/ كاثرين. أدرك أننا أمام الكثير من الأفكار المهمة، ولكن بسبب ضيق الوقت، أود أن تقتصر مناقشتنا على القليل منها فقط - لأن كل شيء قد سُلط عليه الضوء وتمت مناقشته فعليًا. الأستاذة ثيلما، لطالما كان تحالف أفريقيا الذكية في طليعة الركب عند تعزيز المعلومات الرقمية في جميع أنحاء القارة. فهلا ذكرتِ لنا بعض المبادرات القليلة التي طرحها هذا التحالف والتي تعتبرينها ناجحة؟.

ثيلما كويا: بالتأكيد، سأشارككم بالمعلومات. يعمل تحالف أفريقيا الذكية حاليًا على 34 مشروعًا، مجمعة في أربعة برامج. ولكن على وجه التحديد، وفيما يتعلق بالتحديات التي أثارها زملائي في اللجنة والخبراء في هذا المجال، سأذكر ثلاثة مشاريع منهم لها علاقة أيضًا بقصة عائشة.

المشروع الأول يتعلق بإمكانية تحمل التكلفة والاتصال الهادف. ما نقوم به، يشبه إلى حد كبير ما تفعله شركات الاتصالات فيما يتعلق بالحق الثابت في الاستخدام، نحاول العمل مع حوالي 11 دولة لتجميع البيانات، وبناءً على حجم تلك البيانات، نخفض الأسعار مع مقدمي الخدمات.

تعتبر تكلفة الإنترنت بمثابة لعبة أرقام، لذا إذا تمكنا من ضمان وصول حجم معين من البيانات للسنوات العشر المقبلة تقريبًا، فيمكننا التفاوض على خفض الأسعار. وقد قمنا بمحاكاة لهذا الأمر، ورأينا أنه يمكننا خفض الأسعار بنسبة تتراوح بين 50٪ على الأقل و90٪ على الأكثر، وهي نسبة كبيرة، وهذا أمر جارٍ العمل عليه حاليًا.

نحن نتصدى أيضًا لتحديات المهارات الرقمية من خلال الأكاديمية الرقمية لأفريقيا الذكية، والتي تستهدف الهيئات الحكومية. وقد ذُكر هنا كيف أنّ الجهات التشريعية أو التنظيمية لا تفهم التكنولوجيا. إذن هذا ما تلتزم به الأكاديمية الرقمية لأفريقيا الذكية، وقد تعاونّا مع عدد من المنظمات هنا لبناء تلك القدرات والمعارف.

وأخيرا، مسألة التجارة عبر الحدود. أعلم أنني استنفذت الوقت المخصص لي، ولكن مرة أخرى، إذا توفر لعائشة منصة يمكن من خلالها التجارة خارج منطقتها المحلية، فستتمكن من توسيع سوقها. وأعلم أيضًا أن شرق أفريقيا يعشق زبدة الشيا، وإذا توفر عائشة منصة تجارة رقمية عبر الحدود، فستتمكن بسهولة من تصدير منتجاتها. هذا أيضًا شيء نعمل عليه مع منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والعديد من الجهات الأخرى، ولكن للأسف انتهي وقتي.

غلوريا أتوين كاتوكو: مبادرات عظيمة. سيد سيرج، كيف تعمل منظمة نطاق المستوى الأعلى في أفريقيا على تعزيز النظام البيئي الرقمي داخل القارة؟

سيرج سانو: شكرًا لك. يمكنني القول أن هناك العديد من التحديات في أفريقيا، ولكن كما ذكرت سابقًا في عرضي التقديمي، يجب أن نكون مستعدين للتعاون والتبادل، لبناء شراكات مع منظمات مختلفة على المستوى الدولي أو المحلي. وهذا أمر بالغ الأهمية. فبدون شراكات حقيقية، يصعب تحقيق الأهداف التي نضعها لأنفسنا.

لذلك، أعتقد أننا نريد بناء شراكات مع منظمات مختلفة، منظمات تدعم مبادراتنا. وذكرت سابقًا مشروع التحالف من أجل أفريقيا الرقمية وكذلك عملنا مع شراكات مختلفة. لديكم في التحالف أكثر من 10 شركاء، وتشارك ICANN بفاعلية في التحالف. لكن أعتقد أن الباب لا يزال مفتوحًا. نريد المزيد من الشركاء للعمل على قضايا محددة، لأنه في منظمة نطاق المستوى الأعلى في أفريقيا، الفكرة هي أننا نريد أن تساهم سجلات النطاقات في تطوير نفسها من خلال المبادرات المحلية، ومن خلال مشاريع بناء القدرات التي نقدمها لهم.

سنتاول بعد ذلك أيضًا مسألة التمويل. ترغب منظمة نطاق المستوى الأعلى في أفريقيا، مع هذه الشراكات، في المساهمة في مشاريع مختلفة حتى يستفيد أصحاب المصلحة منها. يُعد عدد التسجيلات أحد المؤشرات التي تمكننا من قياس تطور أسماء النطاقات في أفريقيا. كما أننا نتأكد من أن المعلومات التي نقدمها تحقق تأثيرًا، أي زيادة في عدد أسماء النطاقات.

وبالنسبة للتغييرات المحتملة، نقوم أيضًا بدراستها على مستوى الحوكمة، وذلك لأهميتها الجوهرية. يرتبط الأمر بالاستراتيجية وبتطوير السجل. كما أنه له علاقة بالتسويق. إذًا، كل قضايا بناء القدرات هذه هي التي نركز عليها في منظمة نطاق المستوى الأعلى في أفريقيا لتعزيز تنمية الإنترنت في أفريقيا. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. بالفعل، هناك حاجة إلى مبادرات محلية أثناء عملنا على تقليص الفجوة الرقمية وتعزيز الإدماج الرقمي. السيد المهندس باباجانا، اتخذت نيجيريا خطوات مهمة لتحسين الاتصال

الرقمي. هل يمكنك مشاركة بعض المبادرات؟ ولكن لنقتصر نقتصر على ما هو ذو صلة جدًا بهذا الاجتماع رفيع المستوى. شكرًا لك.

ديجيما باباجانا: لكم جزيل الشكر مرة أخرى. كما ذكرتم، هناك العديد من المبادرات التي نفذناها. لنلقِ نظرة عامة، على سبيل المثال، لدينا ثماني محطات لإنزال الكابلات البحرية وصلت إلى نيجيريا بسعة تزيد عن 370 تيرابايت في الثانية. ولدينا حوالي اثني عشر مركز بيانات في نيجيريا. واحد منهم من المستوى الرابع فعليًا. وبعضها مصمم على المستوى الرابع. والعديد منها من المستوى الثالث.

لدينا نقطة تبادل لشبكات الإنترنت النيجيرية، وهي واحدة من أكبر قصص النجاح التي خرجت من القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس. أسستها نيجيريا على وجه الخصوص، بالطبع، بهدف وحيد هو تبادل البيانات داخل نيجيريا. وفي الوقت الحالي، حققوا أكثر من 560 جيجابت في الثانية من نقل البيانات العام الماضي. والتي أصبحت حاليًا حوالي 600، ويأملون الوصول إلى واحد تيرابايت بحلول نهاية هذا العام.

هذه واحدة من قصص النجاح، وهذا أحد الأمور التي نتحدث بشأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وبالطبع، أنشأنا فريق الاستجابة لطوارئ الحاسوب (CSIRT). كما قمنا أيضًا بالعديد من المزادات العلنية للطيف. وحاليًا بالنسبة للجيل الخامس (5G)، أصدرنا بعض التراخيص، حتى لموفري خدمات الأقمار الصناعية. وفي العام الماضي وهذا العام فقط، أصبحت ثالث أكبر مزود خدمة إنترنت في نيجيريا. وكما ترون، لدينا الكثير من الأمثلة التي تتلخص في كيفية تصميم شراكتكم مع القطاع الخاص. وتلك الشراكة هي مفتاح نجاحنا. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. بالفعل، نحن بحاجة إلى شراكات في ظل سعينا إلى تقليص الفجوة الرقمية. السيد إيمانويل ماناسيه، ما وجهة نظر الاتحاد الدولي للاتصالات؟ ما العقبات الرئيسية أمام تحقيق اتصال هادف في أفريقيا؟ وما المبادرات الحالية التي يتم تنفيذها لمواجهة هذه التحديات؟

إيمانويل ماناسيه: شكرًا جزيلًا. كما قلت، تتمثل العقبات الرئيسية أمام تحقيق الإدماج، في أولاً، كما ذكرت عندما كنت أعرض الإحصائيات، أن معظم الأجهزة، خاصة الأجهزة الذكية، لا تزال غير ميسورة التكلفة. ونظرًا لارتفاع تكلفة معظم الأجهزة، حتى في الأماكن التي يتوفر فيها اتصال الإنترنت، لا يستفيد الجميع من الإنترنت.

ولكننا سمعنا أيضًا عن المهارات الرقمية. وتلك المهارات ضرورية للغاية لتمكين الأفراد من الاتصال بالإنترنت. إنهم يحتاجون إلى مهارات الحياة الرقمية، ولكن ترى أيضًا أن معظم الأفراد يريدون منتجات وحلولًا مصنوعة في أفريقيا، تشبع الاحتياجات الملحة للأفارقة. وهذا يتطلب مهارات رقمية متقدمة للتأكد من امتلاكنا للمهارات المناسبة والملائمة لجميع الأغراض بحيث تتبنى وتستوعب التقنيات الجديدة والناشئة وتوفر حلولًا تلائم الأفارقة.

وبخصوص الإدماج الرقمي، أودّ أن أضيف نقطة مهمة تمّ التطرق إليها مؤخرًا، وهي أنّني أؤمن بأهمية الاتصال، لكنّ الإدماج الرقمي الحقيقي يتجاوز ذلك بكثير. إنه يتعلق بوضع الناس في صميم التقنيات الرقمية، وتمكين الناس من الاستفادة من التكنولوجيا للنمو. اسمحوا لي أن أذكر هذا، فبدون محتوى رقمي مخصص، لن يكون للبنية التحتية الرقمية تأثير يُذكر.

يُعد توفير المحتوى والخدمات الرقمية المحلية ذات الصلة بالمستخدمين أمر بالغ الأهمية للإدماج الرقمي. إذ يلجأ الأفراد إلى شبكة الإنترنت لأنهم يتوقعون أن تكون مفيدة وممتعة. وبالتالي، فإن المحتوى والخدمات المحلية ذات الصلة التي تلبي طلبات واحتياجات المستخدمين يعززان تبني الخدمات الرقمية ونموها. لذلك، يجب أن نسعى معًا إلى تخصيص المحتوى والخدمات الرقمية لتتردد فيها الأصوات الفريدة للثقافات المختلفة، مما يضمن تنوع المشهد الرقمي والثقافة التي نسعى إلى ربطها. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. أود أن أسأل أعضاء لجنتنا الكرام، ما النقاط الرئيسية التي استفدتم منها؟ فقط رأيكم في هذا الموضوع، ما أهم نقطتين توصلتم إليهما فيما يتعلق بربط أفريقيا الرقمية؟ شكرًا لك.

ديجيما باباجانا: شكرًا جزيلًا. أعتقد أن هناك نقطتين رئيسيتين، الأولى بالطبع، هي مسألة البنية التحتية. يجب أن ننظر إليها ليس فقط من منظور القطاع العام، ولكن أيضًا من منظور القطاع الخاص. لذلك، نحن بحاجة إلى النظر في كيفية تنفيذ البنية التحتية. يجب علينا بذل قصارى جهدنا لضمان عدم التسبب في ضرر أثناء عمليات تنفيذ البنية التحتية.

إذًا، يجب أن يكون هناك تصميم منذ البداية يأخذ ذلك بعين الاعتبار. ثانيًا، مسألة وضع الأفراد في الجانب المتلقي. لن ننفذ أي شيء دون أن يكون هناك أفراد سيستفيدون منه. لذلك، يجب أن يتمكن الأفراد من الحصول على محتوى مفيد من الإنترنت بشكل أساسي. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا لك. بما أننا وصلنا في نقاشنا عند هذه النقطة هنا، دعونا نستكمل النقاش مع السيد سيرج سانو. ما رأيك؟

سيرج سانو: شكرًا لك. أعتقد أنه فيما يتعلق بتعزيز الاتصال بالإنترنت في أفريقيا، نحتاج أولاً إلى تعزيز البنية التحتية. ولكن الأهم من ذلك، أعتقد أنه يجب تعزيز التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة لكي نتمكن معًا من تحديد المشاريع التي لها تأثير حقيقي على تطوير الإنترنت في أفريقيا.

فالمؤسسة التي أعمل بها، بالإضافة إلى مؤسساتٍ أخرى، على استعداد لتقديم المساعدة إلى بعضها بعضًا بشكل متبادل. ولكن علينا الاتفاق بشأن العناصر الرئيسية، والبنود التي يجب أن نركز عليها. فهذه هي العناصر الرئيسية الواجب علينا استخدامها من أجل ضمان التطور المستدام للإنترنت في القارة. كما أسلفنا، يتطور الإنترنت في أفريقيا بشكل بطيء بسبب الصعوبات التي نواجهها. ولكنني مع ذلك أعتقد أنه بإمكاننا تعويض الوقت الضائع إذا ما تعاونا معًا. شكرًا جزيلاً لكم.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا لكِ على هاتين النقطتين. تفضلي يا ثيلما.

ثيلما كويا: شكرًا لك. تتمثل نقطتي الأساسية إذن في حقيقة مفادها أن ضمان إغلاق الفجوة الرقمية هو أمر لا يقتصر على مجرد إتاحة وصول الأفراد إلى الإنترنت. إذ علينا منح الأفراد فرصًا متساوية من خلال التعليم، ومن خلال المهارات، ومن خلال كل الطرق التي يمكنهم من خلالها تسخير الإنترنت لتحقيق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: إليك الكلمة دكتوره.

كاثرين آديا: نُظرًا لأنني الأخيرة، سأتطرق إلى نقطتين رئيسيتين. وستكون مداخلتي سريعة، علمًا إن إحدى هاتين النقطتين موجهة إلى الحاضرين. لذا، فإن هاتين النقطتين الرئيسيتين تلخصان كل ما ذكرتموه في هذه الجلسة؛ ففي سبيل تفادي ازدواجية الموارد، ينبغي علينا بذل مزيد من الجهود المُنسّقة من أجل تحقيق الهدف نفسه، وأعتقد أن أحد زملائي ذكر هذا. وعلى وجه الخصوص، أعتقد أن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (UNECA) وغيرها، يمكنهم مد يد المساعدة فيما يتعلق بهذا الأمر، وإجراء بعض المقارنات داخل قارة أفريقيا. وإنني أدعوكم إلى التعلم من الدول الأفريقية ومن ثمّ مشاركة هذه الممارسات الجيدة على نطاقٍ أوسع.

وأما نقطتي الرئيسية الأخرى التي أوجهها لكم فتتمثل في حثّكم على زيارة الموقع الإلكتروني لـ ICANN والحرص على قراءة المدونات واستكشاف المحتوى والوقوف على ما نقوم به من عمل مع التحالف من أجل إفريقيا الرقمية والمتابعة الحثيثة لما نبذله من جهود. فهذه إذن نقطتي الرئيسية التي أردت أن أطلعكم عليها.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. أعلم أن ماناسيه متصل معنا عبر الإنترنت. إليك الكلمة يا ماناسيه، فلتتفضل بالإدلاء بفكرتيك الرئيسيتين.

إيمانويل ماناسيه: نعم. أولهما الإرادة السياسة القوية المصحوبة بتمكين السياسات في البيئة العالمية. وثانيهما التعاون والاستثمار في البنية الأساسية الرقمية والوصول والمحتوى. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكراً جزيلًا لكم على هذه الرؤى بشأن الاتصال الهادف. واسمحوا لي الآن أن أشرك الحضور في النقاش. ولديّ بعض المداخلات. وسأبدأ ببنغلاديش. تفضل إذن يا ممثل بنغلاديش، الكلمة لك.

مصطفى الرحمن: مرحبًا. أنا حاضرٌ معكم هنا. معكم العميد مصطفى من بنغلاديش. لقد سمعنا الكثير عن أفريقيا، وعما فيها من فرص وقدرات. وقد أتيحت لي الفرصة لأداء الخدمة في أفريقيا لأنني ذو خلفية عسكرية. فقد خدمتُ في بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام. وأتيحت لي فرصة أداء الخدمة في سيراليون والكونغو وساحل العاج، وزيارة العديد من البلدان الأفريقية. وقد رأيت ما تواجهه القارة من مصاعب. فالقارة الأفريقية كبيرة للغاية، ولكن عدد السكان أقل مقارنةً بمساحة البلدان.

لذا، فإن ما نحتاجه هو تطوير البنية التحتية؛ إذ أن هذا هو الشغل الشاغل للقارة الأفريقية. وقد ذكر أحد الزملاء المشاركين أن السبيل لتحقيق ذلك هو التعاون. وتعقيبًا على موضوع التعاون، أود أن أضرب مثالًا عن بلدي بنغلاديش قبل 40 عامًا، عندما شرعنا في بناء شبكة السكك الحديدية ووضعنا في الوقت نفسه كابلات الألياف الضوئية مع خط السكة الحديد. ولاحقًا، أصبح هذا المشروع بمنزلة العمود الفقري لبلادنا. واستكمالًا لهذا العمود الفقري وكابلات الألياف البصرية لخطط السكك الحديدة، شرعنا في بناء شبكة اتصالات الهواتف المحمولة.

وبالمثل، متى ما كنا نبنى خط لشبكة الطاقة، كنا نضع كابلات الألياف الضوئية معها. حتى أصبح هذا الأمر ركيزة مهمة لبلادنا. وعلى نحوٍ مماثل، متى ما كنا نشرع في بناء طريق عام، كنا نضع كابلات الألياف البصرية، حيث مكّننا هذا النهج من بناء كلٍ من شبكات الاتصالات الطرقية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية في الوقت نفسه. وهذا تعقيبي الذي أردت أن أطرحه عليكم. شكرًا جزيلًا.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. والحق أننا مهما سلطنا الضوء على موضوع التعاون، فلا يمكننا أن نوفيه حقه من الأهمية. لديّ إذن مداخلة أخرى من ممثلة الاتحاد الأوروبي. السيدة بيرس أودونوهو.

بيرس أودونوهو

شكرًا جزيلًا حقًا. شكرًا جزيلًا لكم على هذه الرؤى والمناقشات المستنيرة والمثرية لنا. لقد أصبح من الواضح أن الاتصال العالمي بالإنترنت هو المحرك الأساسي نحو تحقيق أهداف التحول الرقمي وبالتالي الأهداف المستدامة للتنمية. ولكن من الضروري أن يكون الاتصال قائمًا على نموذج الإنترنت المفتوح. وكما أظهرت الأدلة، فإن هذا النموذج يقود التنمية الاقتصادية المتمحورة حول الإنسان.

وفي هذه اللحظة، فإن مفتاح نجاح نموذج الإنترنت المفتوح هو بنيته اللامركزية المبنية على معايير وبروتوكولات مفتوحة، والتي تحظى بدعم نموذج حوكمة الإنترنت لأصحاب المصلحة المتعددين. وبالتالي، يتطلب تحقيق نموذج الإنترنت المفتوح انتهاج نهج شامل يتجاوز الاستثمار في التكنولوجيا والاتصال.

وفي حين أننا ندرك بالطبع أن هذا شرط أساسي، كما اتضح من مناقشاتنا هنا، إلا أنه لا بدَّ من أن نركز أيضًا على مجالات مثل رقمنة الإنترنت المفتوح والاستثمار في المهارات والكفاءات وبناء القدرات. ولذا أخذ الاتحاد الأوروبي على عاتقه إقامة شراكة مع قارة أفريقيا ودعم رحلتها نحو جني ثمار الاتصال واقتصاد نموذج الإنترنت المفتوح.

وأما فيما يتعلق بالبنية التحتية الرقمية، تدعم مبادرة البوابة العالمية التي يرعاها ويشرف عليها الاتحاد الأوروبي حزمة الاستثمار بين أفريقيا وأوروبا، والتي تبلغ قيمتها الإجمالية 150 مليار يورو تستهدف النمو الرقمي والأخضر والمستدام والوظائف والأنظمة الصحية والتعليم، والتي تهدف إلى تسريع وصول الجميع في أفريقيا إلى شبكات إنترنت موثوقة بأمان وسلامة أينما كانوا يعيشون. ونحن نأمل أن تقدم هذه المبادرة إسهامات للاتصال الهادف.

ونحن نعمل على تحقيق هذا الهدف من خلال تسهيل المشاريع في مجال الكابلات البحرية والأرضية، بالإضافة إلى البنى التحتية السحابية والبنية التحتية للبيانات، وكذلك دعم الأطر التنظيمية التي تعزز التحول الرقمي الذي يضع الناس في مركز الاهتمامات بما يتماشى مع مبادئ الاتصال الموثوق به. أما من منظور المهارات والكفاءة، فإن الاتحاد الأوروبي كان ولا يزال يقدم يد المساعدة من خلال مشاريع مثل مبادرة السياسات والتنظيم من أجل أفريقيا الرقمية، PRIDA، بما يهدف إلى تعزيز قدرة أصحاب المصلحة الأفارقة على المشاركة بفعالية في حوكمة الإنترنت العالمية.

ثم في عام 2023؛ أي في العام الماضي، أطلق الاتحاد الأوروبي أيضًا المبادرة العالمية لمستقبل الإنترنت، GIFI، وهي عملية تشمل أصحاب المصلحة المتعددين وتهدف إلى تعزيز نموذج الإنترنت المفتوح. ومن المقرر أن تكون القارة الأفريقية مسرحًا للعديد من هذه الفعاليات، حيث ستشمل فعاليات تنظيمية، أحدها أقيم أمس هنا في كيغالي، والترويج لأفضل الممارسات، وكذلك التواصل بشأن فوائد نموذج الإنترنت المفتوح ونهج أصحاب المصلحة المتعددين.

وختامًا، فإن التحالف من أجل أفريقيا الرقمية والاتحاد الأوروبي يعملان من زوايا مختلفة، ونحن نفعل ذلك بكل تواضع، مدركين أنه يجب علينا التعلم من شركائنا الأفارقة. فلدينا إذن صلاحيات مختلفة، لكننا نتشارك الهدف نفسه المتمثل في تعزيز مشاركة أفريقيا في اقتصاد الإنترنت المفتوح. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلاً لكِ يا ممثلة مفوضية الاتحاد الأوروبي. إليك الكلمة يا ممثل اليابان، فلتتفضل للإدلاء بمداخلتك. شكرًا لك.

نومورا إيجو: حسنًا. شكرًا لك، سيادة الرئيس. وكما ذكرنا سابقًا، يُعد الإنترنت ركيزة أساسية للعديد من الخدمات المبتكرة، وهو أمر ضروري لتحقيق التنمية المستقبلية والاندماج الاجتماعي. فانتشار الإنترنت يسهم في إثراء حياة الأفراد. ولا زالت اليابان تعمل على تطوير بنيتها التحتية للمعلومات والاتصالات، والتي توفر الآن إمكانية الوصول إلى خدمات النطاق العريض المتنقل والثابت في جميع مناطق اليابان تقريبًا. وقد خلقت اليابان بيئة تنافسية في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية.

كما أننا نشارك هذه الخبرات والمعارف مع البلدان الأفريقية، ونقدم إحاطات بشأن السياسات وتدريب الجهات المُنظّمة عند الطلب. وعلاوة على ذلك، وبدعم من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA)، فقد عقدنا أيضًا دورات تدريبية للمسؤولين التنظيميين في اليابان.

فنحن ندرك أن أفريقيا متنوعة جغرافيًا، وأن هناك العديد من المناطق التي لا تزال فيها الفجوة الرقمية قائمة لأسباب مختلفة. لذلك، لا زالت اليابان ترعى العروض والمبادرات الأخرى التي تساهم في القضاء على الفجوة الرقمية في البلدان الأفريقية. فعلى سبيل المثال، في رواندا، البلد

الذي يستضيفنا، تم تسليط الضوء على خدمة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تجمع بين الاتصالات عبر الأقمار الصناعية والواي فاي، بالإضافة إلى التعليم عن بعد. وقد أجرت إحدى الشركات، وهي سوفت بنك، أول اختبار ناجح لاتصالات الجيل الخامس في العالم من طبقة الستراتوسفير باستخدام محطة عالية الارتفاع في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ويجري في كينيا دراسة إقامة شبكة تستخدم كابلات ضوئية مبتكرة يمكن تركيبها بكفاءة وتكلفة منخفضة. ولا زلنا نعرض في بلدانٍ أخرى حلول التطبيب عن بُعد والزراعة القائمة على تقنية المعلومات والاتصالات. حيث نأمل أن تساهم تقنيتنا ومعرفتنا في تحقيق تطوير الاتصال الهادف في أفريقيا.

أخيرًا وليس آخرًا، من المقرر أن تنعقد ندوة طوكيو الدولية حول التنمية في إفريقيا (تيكاد) بنسختها التاسعة في يوكوهاما باليابان في أغسطس/آب من العام المقبل، وهي ندوة دولية تُعنى بالتنمية الأفريقية. وقد احتفلت تيكاد العام الماضي بحلول الذكرى الثلاثين على إطلاقها. ونتوقع الاستمرار في توثيق أواصر العلاقة بين أفريقيا واليابان. شكرًا لكم على اهتمامكم. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلاً لكم. من الرائع أن نحيط علمًا بكل هذه المبادرات التي تحدث في جميع أنحاء المنطقة، وهذه جلسة جيدة يمكننا أن نتعلم ونستفيد منها في سد الفجوة الرقمية في جميع أنحاء قارتنا. الكلمة لك يا مندوب الهند، فلتتفضل بمداخلتك.

سوشيل بال: شكرًا لك. تولي الهند أولوية قصوى لتطوير الاتصال الهادف في أفريقيا وتلتزم التزامًا كاملًا بالشراكة مع أفريقيا في سبيل تحقيق ذلك. يستهدف الدعم الذي تقدمه الهند الاتصال الهادف في أفريقيا من خلال مشاريع مختلفة.

فقد أطلقنا في البداية مشروع الشبكة الإلكترونية لعموم أفريقيا لإنشاء شبكة الألياف الضوئية الرامية لإتاحة الاتصال عبر الأقمار الصناعية وكذلك خدمات التطبيب والتعليم عن بُعد. وفي وقت لاحق، سلمت الهند هذا المشروع بالذات إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي، التي وضعت مركز الشبكة في داكار تحت وصاية حكومة السنغال.

فنحن لدينا اعتقاد راسخ بأن الاتصال الهادف لا يمكن تحقيقه إلا من خلال بناء المهارات وبناء القدرات في المجتمع. ولذلك، أطلقنا في 19 أكتوبر/تشرين الأول مشروعًا آخر يستهدف التعلم الإلكتروني والتطبيب عن بُعد، وهو [باللغة الهندية - 01:04:20]. ويسعدني أن أبلغكم أنه بحلول يونيو/حزيران من عام 2023، قدمنا 14,000 منحة دراسية للطلاب الذين التحقوا بمختلف التخصصات، بما فيها تطبيقات الحاسب الآلي، وإدارة الأعمال، والتجارة، والرعاية الصحية، والسياحة، والعلوم الإنسانية، والفنون، وما إلى ذلك.

وبالإضافة إلى ذلك، التزمت الهند في أغسطس/آب 2023، بتقديم مليوني دولار أمريكي لمرفق الشمول المالي الرقمي في أفريقيا، الذي يرعاه ويديره بنك التنمية الأفريقي، وذلك لتعزيز الشمول المالي الرقمي في جميع أنحاء أفريقيا من خلال كسر الحواجز التي تحول دون تحقيق النمو وتسريع الشمول المالي في القارة. وعلاوة على ذلك، ومن أجل الارتقاء بالاتصال الهادف والدفع به إلى الأمام، فقد أبرمنا أيضًا مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال البنية التحتية العامة الرقمية المؤلفة من حلول على نطاق السكان للتحول الرقمي، مع دول مثل سيراليون وتنزانيا وكينيا، وكان ذلك في شهري أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول من عام 2023. شكرًا جزيلاً لكم.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا. الكلمة لك يا ممثلة مصر، فلتتفضلي بمداخلتك.

ممثلة مصر: شكرًا لك. مساء الخير، أيها السيدات والسادة. أود أن أعرب عن عميق امتناني لدولة رواندا على استضافتها النسخة الخامسة من الاجتماع الحكومي رفيع المستوى في مدينة كيغالي الجميلة، ولمؤسسة ICANN على إتاحة الفرصة لي للمشاركة في هذه المناقشة الموقرة.

يسعدني أن أنضم إليكم اليوم بالنيابة عن المهندس محمد شمروخ، الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر، وأن أنقل لكم تحيات الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، الذي كان يرغب في الحضور معنا اليوم ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب التزامات أخرى. واسمحوا لي أن أشارككم بعض الملاحظات بشأن الاتصال الهادف، وهو موضوع جلستنا اليوم.

لا تزال الفجوة الرقمية هائلة، وربما تتسع يومًا بعد يوم مع التطور السريع للتكنولوجيا؛ حيث إن 66% من سكان العالم باتوا يستخدمون الإنترنت اليوم. ومع ذلك، يبلغ المتوسط في أفريقيا 40٪ فقط، مما يجعلها أقل المناطق اتصالًا؛ إذ أن 55% فقط من سكان أفريقيا يستخدمون الإنترنت، و61% فقط من السكان يمتلكون هاتفًا محمولًا. ومن حيث التكافؤ بين الجنسين، لا تزال أفريقيا متخلفة عن المناطق الأخرى بفارقٍ كبير، إذ بحسب الاتحاد الدولي للاتصالات، فإن حوالي أربعة من كل عشرة رجال وثلاثة من كل عشر نساء يستخدمون الإنترنت. وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من إحراز تقدم في نشر البنية التحتية لتغطية 40% من سكان أفريقيا، إلا 15% فقط من هذا الاتصال يرقى إلى مستوى الاتصال الهادف.

وفي هذا الصدد، تعمل الحكومة المصرية على نشر شبكات الألياف الضوئية على مستوى الجمهورية، وذلك بما يتماشى مع رؤية مصر 2030 لبنية تحتية رقمية قوية، حيث قامت بتوصيل 93% من المنازل بالألياف الضوئية، كما زادت سرعات الإنترنت بمقدار 12 ضعفًا منذ عام 2019. وما زالت الحكومة المصرية تعمل على نشر شبكات الهاتف المحمول المتطورة في مختلف أنحاء الجمهورية، والاتصال فائق السرعة، وذلك في إطار مبادرة رئاسية تسمى "حياة كريمة"، تهدف إلى تحسين ظروف الحياة اليومية لـ 58 مليون مواطن مصري.

كما سهّلت الحكومة المصرية إبرام اتفاقية تعاون بين الشركة المصرية للاتصالات وICANN، أفضت إلى إنشاء ثاني نظام خادم جذر تديره ICANN في أفريقيا على الأراضي المصرية. ويرتبط الخادم الجديد بشبكة الألياف الضوئية المتنامية ومن المقرر أن يتصل بـ 18 كابلًا بحريًا بحلول نهاية عام 2025. وقد عزز مشروع خادم الجذر المُدار من قبل ICANN من أمن البنية التحتية للإنترنت في أفريقيا ومرونتها، مما يعزز جهود التحول الرقمي ويساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القارة. شكرًا لك.

غلوريا أتوين كاتوكو: شكرًا جزيلًا لممثلة مصر. اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر خبرائنا المتخصصين في هذا المجال على دعمهم لنا وتطوير آليات الاتصال الهادف، كما أتقدم بالشكر لأعضاء اللجنة الدكتورة كاثرين والسيد إيمانويل ماناسيه والسيدة ثيلما والسيد سيرج سانو والمهندس باباجانا. شكرًا جزيلًا لكم. واسمحوا لي الآن أن أعيد الميكروفون إلى السادة المسؤولين عن الجلسة. شكرًا جزيلاً لكم.

[نهاية التدوين النصي]